

جيمس بيكر يقرر يقبول رأيه

كتب محرر الشؤون السياسية



قوات مشتركة في إحدى العمليات الامنية

رحب رئيس الجمهورية جلال الطالباني بدور لجارتي العراق؛ سوريا وايران في حل أزمة البلاد الامنية وقال لـ BBC انه يعتقد بان الازمة يمكن ان تنتهي في حالة اقتناع امريكا بجدوى هذه المساعدة.

جاء هذا على خلفية الاعلان عن توصيات لجيمس بيكر من المؤمل عرضها على الرئيس الأمريكي تخص الوضع في العراق. وكان جورج بوش قد كلف وزير خارجية بوش الاب بتشكيل لجنة من كبار مستشاري البيت الابيض لوضع تصورات حول كيفية انهاء أزمة العراق وذلك قبل اكثر من شهرين وقد قام بيكر وقتها بزيارات عدة للعراق اعلن عن زيارة واحدة منها التي فيها بالمسؤولين العراقيين وذلك قبل الزيارة التاريخية التي قام بها رئيس الوزراء نوري المالكي لواشنطن.

بيكر وكما سربت التقارير الصحفية في لندن وواشنطن اوصى بان تقوم الولايات المتحدة بطلب المساعدة من سوريا وايران باشكال عدة منها ارسال قوات عسكرية إلى العراق والمساعدة في إعادة الاستقرار للبلاد وهذا الخيار يعد الأكثر عقلانية والأقرب إلى القبول من خيارات أخرى وضعها بيكر قد لا يتمكن الرئيس الأمريكي من القبول بها. وعليه فإن خيار الاعتماد على سوريا وايران في المساعدة في حلحلة الازمة في العراق هو الخيار الأكثر واقعية في المرحلة الحالية.

سوريا من جهتها رحبت وعلى لسان بشار الاسد بالقيام بدور في مساعدة العراق ومن المنتظر ان تفعل ايران الشيء نفسه، حيث سبق ان اعلنت مرارا ان أهمية استقرار العراق بالنسبة لها.

توصيات بيكر جاءت لتعزز القناعة بان الأمريكيين بنوا تصوراتهم السابقة على ارض رخوة وغير واقعية وانهم ارتكبوا العديد من الاخطاء بسبب عدم اخذ وجهة النظر العراقية بعين الاعتبار. فالحكومة العراقية على تعاقب مراحلها حتى وصولها لتكون حكومة دائمة كانت تسعى لايجاد دور لسوريا وايران في حل أزمة العراق وحفاظت على علاقات طيبة مع الجارتين وكان اي تحرك في هذا الاتجاه يتم تأويله

لصالح ايران او سوريا بتقسيم مذهبي او سياسي بسبب رفض امريكا اي نوع من التقارب وتحجم من أهميته وهذا التأثير دفع وزراء في حكومة اباد علاوي ومن بعدها حكومة الجعفري إلى إطلاق تصريحات مشوهة تنال من السوريين واليرانيين كما ان امريكا صعدت الموقف مع البلدين على خلفية اغتيال الحريري وأزمة الطاقة النووية الإيرانية.

العراقيون منذ البداية كانوا مع الرأي القائل ان بإمكان سوريا وايران المشاركة في حل الازمة من خلال دور واضح

المعلم يدرج ضمن الشرعية الدولية وهو الامر الذي عارضته امريكا بشدة وعملت على احتوائه بسلسلة اجراءات سياسية الامر الذي دفع الحكومة العراقية والادارة الأمريكية إلى التورط في حلول غير مجدية من الناحية العملية مما فاقم الازمة وجعلها تصل الى حد خطر في تشرين الأول الحالي تحديدا وقد يكون خيار المالكي في اطلاق مشروع المصالحة الوطنية وسعيه الى استقدام قوات اضافية من امريكا هو الحل الذي وجد نفسه مدفوعا اليه بسبب وجهة النظر الأمريكية التي

كانت تصر على استبعاد سوريا وايران من دائرة الاهتمام والسعي لوضعها في دائرة الاتهام مستفيدة بذلك من حساسية العلاقة مع ايران وسوريا وايضا من محاولتهما التصدي للدور الأمريكي في المنطقة كون الوجود الأمريكي في العراق يهدد أمنهما من وجهة نظرهما.

جيمس بيكر من جهته كان واضحا في اشارته الى حجم الازمة التي تعاني منها امريكا الآن وهو مادفع انصار توني بلير في بريطانيا إلى الاعتراف بجديته المازق فضلا عن الارتياح الذي اظهرته

الدوائر السياسية كافة من توصيات بيكر كونها الخيار الاسلام الآن. كما ان بيكر عارض بشدة ارسال قوات اضافية الى بغداد وعد ذلك عملا لا جدوى فيه حتى قبل ان يباشر بوضع التصورات الكاملة عن العراق على طاولة لجنته امريكا ملزمة الآن ببحت وجهات النظر العراقية واعطاء الفرصة لتحرك عراقي جديد مع سوريا وايران وعليها الا تأخذ ازمتها الداخلية بعين الاعتبار فقط.

رامسفيلد: لن نخسر في العراق.. لكن النصر يتطلب ما هو أكثر من القوة العسكرية

واشنطن / رويترز

قال وزير الدفاع الأمريكي دونالد رامسفيلد ان الجيش الأمريكي لديه القوة التي تجعله لا يخسر الحرب في العراق لكن تحقيق النصر سيحتاج في نهاية الامر الى حلول سياسية. و اضاف رامسفيلد قائلا "لديك وضع يستحيل معه ان تخسر عسكريا... لكن تحقيق النصر سيتطلب ما هو أكثر من القوة العسكرية."

وقال رامسفيلد في تعليقات أدلى بها الي الصحفيين في مقر وزارة الدفاع (البنجابون): ان التدريب الأمريكي لقوات الامن في العراق سار "بخطى متعجلة" لكن وضع مدرسين امريكيين داخل قوات الشرطة العراقية سيديم تدريجيا قدرة العراق على تقليل العنف بقدراته الذاتية. ومع هذا فان رامسفيلد قال: ان هناك حاجة الي أن يحسم

البرلمان العراقي مسألة الفيدرالية وأن ينشئ حكومة وحدة لأخمد العنف الذي يعصف بكثير من مناطق العراق والذي احبط جهود الولايات المتحدة للبدء في سحب قواتها. وقال الوزير الأمريكي ستون هناك حاجة الى اتخاذ كل تلك الأشياء معا. " ويقول قادة عسكريون امريكيون ان العنف في العراق الذي اودى بحياة

2700 جنديا امريكيا وعشرات الآلاف من العراقيين ما زال محصورا في خمس من محافظات البلاد الشمالي عشرة وبينها العاصمة بغداد والمنطقة المحيطة بها. وداب مسؤولون امريكيون على اتهام ايران وسوريا بدعم المسلحين وامتنع رامسفيلد عن التعليق على تلميحات التي انه ينبغي للولايات المتحدة ان تسعى للحصول على مساعدة هذه البلديين

لتقليل العنف في العراق. وامتنع رامسفيلد ايضا عن التعليق على تصريحات لجون وورنر رئيس لجنة القوات المسلحة بمجلس الشيوخ الأمريكي وهو جمهوري بارز بأن الولايات المتحدة ربما تضطر الي دراسة تغيير في مسارها اذا فشلت الحكومة العراقية في استعادة النظام في غضون شهـ رين او ثلاثـة.

اتحاد الشبيبة الديمقراطي

يحتفل بمرور ٥٥ عاماً

على تأسيسه

الديوانية / باسم الشوقيا
تحت شعار (من اجل حياة حرة كريمة ومستقبل أفضل) أقام اتحاد الشبيبة الديمقراطي العراقي في الديوانية احتفالية كبيرة بمناسبة مرور ٥٥ عاماً على تأسيسه وشارك فيها عدد كبير من الفنانين والأدباء في المحافظة، وألقى السيد مرتضى تومين رئيس اتحاد الشبيبة كلمة بهذه المناسبة قال فيها: ان سقوط صدام أزعج كاسبوسا عن قلوب شبيبتنا كان قد سلب الفرح والثقافة والعلم ومنحهم عوضاً عن ذلك الموت الجاني وثقافة ممسوخة وإشاعة العنف والإرهاب

واشنطن / رويترز

قال وزير الدفاع الأمريكي دونالد رامسفيلد ان الجيش الأمريكي لديه القوة التي تجعله لا يخسر الحرب في العراق لكن تحقيق النصر سيحتاج في نهاية الامر الى حلول سياسية. و اضاف رامسفيلد قائلا "لديك وضع يستحيل معه ان تخسر عسكريا... لكن تحقيق النصر سيتطلب ما هو أكثر من القوة العسكرية."

بعد تلبية مطالبهم

مجلس الوزراء

مجلس الوزراء يوافق على خطة لخفض نفقات الدفاع

مجلس الوزراء

مجلس الوزراء يوافق على خطة لخفض نفقات الدفاع

مجلس الوزراء

مجلس الوزراء يوافق على خطة لخفض نفقات الدفاع

مجلس الوزراء

مجلس الوزراء يوافق على خطة لخفض نفقات الدفاع

مجلس الوزراء

مجلس الوزراء يوافق على خطة لخفض نفقات الدفاع

مجلس الوزراء

مجلس الوزراء يوافق على خطة لخفض نفقات الدفاع

مجلس الوزراء

مجلس الوزراء يوافق على خطة لخفض نفقات الدفاع

مجلس الوزراء

مجلس الوزراء يوافق على خطة لخفض نفقات الدفاع

مجلس الوزراء

مجلس الوزراء يوافق على خطة لخفض نفقات الدفاع

مجلس الوزراء

مجلس الوزراء